

عناصر المحاضرة:

1- تعريف التقويم

2-أنواع التقويم

1- تعريف التقويم:

يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلّق الأمر بالنتائج البدنية (تطور التصرفات الحركية). والمعلم يواجه هذا الإشكال خلال تقويم تصرفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصية.

عموما، فالتقويم وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حد سواء، حيث يوفّر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة، ويسمح للثاني بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجي. هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطرة) والتقويم، يسمح بالتكفل الحقيقي بمدى التطور الحاصل بعد مسار تعليمي معين. ويعتمد التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية على الممارسة الحركية ومدى الاستجابة لمتطلبات الموقف والنتائج المترتبة على ذلك.

2- أنواع التقويم:

1-2-1-التقويم التشخيصي:

1-1-2- الهدف منه:

➤ يساعد في أخذ المعلومات الأولية قبل الشروع في تخطيط البرنامج العملي (التعلمي)؛
➤ يساعد على ملاحظة سلوكيات التلاميذ خلال عملية "الكشف الأولي"، التي تبيّن اهتمامات واحتياجات التلاميذ في بداية مرحلة التعلم؛

➤ استغلال ومعالجة بطاقة الملاحظات التي تُبنى أساسا على مؤشرات الكفاءة القاعدية المستهدفة؛

➤ من الناحية البيداغوجية:

✓ إعطاء تقديرات أولية للمستوى المهاري للتلاميذ وترتيب المؤشرات حسب الأولويات واستخراج النقص؛

✓ ترتيب الاهتمامات والاحتياجات التي برزت خلال الكشف؛

➤ من الناحية التنظيمية:

✓ التشاور في بناء المشروع بين الأطراف المتداخلة (الهيئة البيداغوجية)؛

✓ التخطيط والبرمجة.

1-2-2- وسائل إنجازها: ألعاب مميزة أو نشاطات مكيفة للمؤشرات المستهدفة، المنافسات التقليدية.

1-2-3- فترة إنجازها: قبل الشروع في عملية التعلم أي في بداية مرحلة التعلم (يجب اعتبار الكشف أو المنافسة كعنصر تكويني ضمن مخطط التكوين الشامل).

1-2-4- النتائج المنتظرة:

➤ إعلام الأستاذ والتلاميذ عن مدى التحكم في:

✓ وسائل العمل؛

✓ ظروف العمل وكيفية إنجازها؛

✓ إبراز القدرات والمؤهلات (ما هي المكتسبات الأولية)؛

✓ قابلية التلاميذ للعمل ورغبتهم في المادة؛

➤ مدى تطبيق التعليمات من حيث تنظيم وتسيير الحصة الاستكشافية؛

➤ مدى تفاعل التلاميذ مع الأدوار المسندة لهم؛

➤ مدى استعمال واستثمار بطاقة الملاحظات؛

➤ النقد البناء والمناقشة الصريحة.

1-2-5- مسعى التقييم التشخيصي:

➤ إنجاز بطاقات القياس والتقدير؛

➤ إنجاز بطاقات التطور الخاصة بالتلاميذ؛

➤ إنجاز بطاقة الرغبات (البطاقة المنهجية للأستاذ)؛

➤ ترتيب وسائل الدعم (وسائل إيضاح...) تحسبا لتقييم عملية التعلم؛

➤ إنجاز الوحدة التعليمية والوسائل الضرورية لتحقيقها.

2-2- التقويم التكويني:

1-2-2- الهدف منه:

➤ مساعدة الأستاذ في الإنجاز تحسبا لحقيقة الميدان والمستوى الفعلي للتلاميذ؛

➤ إعلام الأستاذ والتلميذ حول (درجة التوفيق التي بلغها التلميذ، خطة التعلم الخاصة بالأستاذ)؛

➤ تسوية ومعالجة الخطة والمستوى المهاري للتلاميذ " تقويم " الاستراتيجية للرفع من نوعية العمل؛

➤ طرق وكيفيات إشراك جميع التلاميذ في عملية التعلم، مع إدماج العناصر الجديدة من أجل تحسين المستوى.

2-2-2- وسائل إنجازها:

- الملاحظة؛
- بطاقة التقييم الذاتي (خاصة بالتلاميذ)؛
- بطاقة المتابعة (خاصة بالأستاذ).
- 2-2-3- فترات إنجازه:**
- أثناء وفي نهاية مراحل التعلم (التكوين)؛
- يساير جميع مراحل التعلم، من الوحدة التعليمية إلى المهمة التي يقوم بها التلميذ.
- 2-2-4- النتائج المنتظرة:**
- إمكانية اكتشاف ومعرفة: أين؟ كيف؟ ومتى يشعر التلميذ بالمشاكل المواجهة في الميدان، حتى يتسنى للأستاذ التدخل بالاقترحات والتوجيه؛
- يسمح بتشخيص النقائص ومعالجتها خلال الإنجاز؛
- يساعد على أخذ القرارات البيداغوجية لإعادة النظر في:
- ✓ التخطيط والبرمجة؛
- ✓ استراتيجية العمل واختيار محتويات التعلم؛
- ✓ كيفية التعامل مع التلاميذ ووضعيات الإدماج؛
- ✓ التعامل مع المحيط والتحكم في الوسائل؛
- ✓ إدراج وسائل تعليمية أخرى تناسب مستوى التلاميذ والإمكانات المتاحة.
- 2-2-5- مسعى التقييم التكويني:**
- تقييم مستمر ومساير لعملية التعلم؛
- تسوية خطة العمل وتعامل التلميذ معها؛
- معالجة سير عملية التعلم وتقويم الاستراتيجية العامة للتكوين؛
- استنتاج مستمر لفترات التعلم.
- 2-3- التقويم التحصيلي:**
- 2-3-1- الهدف منه:**
- تقدير نهائي لمرحلة التعلم؛
- معرفة مدى التوصل إلى الكفاءة المستهدفة؛
- يساعد على اتخاذ القرارات النهائية من الناحية:
- ✓ البيداغوجية: إعطاء تقديرات نهائية حول التحصيل، مدى احترام ما جاء في منهاج المادة؛
- ✓ التنظيمية: التأكيد على نجاعة خطة العمل، توجيهه نحو النشاط اللاصفي، التكامل مع المشروع البيداغوجي المبرمج.
- 2-3-2- وسائل إنجازه:**
- الكشف (المرجعية المستعملة في الحصة الأولى)؛
- المنافسة التقليدية (بنفس مقاييس المنافسة الأولى).
- 2-3-3- فترة إنجازه:**
- يأتي في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية)؛
- هناك تقييم تحصيلي يتم إحداثة في نهاية المراحل الوسطية كالحصة التعليمية، الحالة التعليمية، المهمة التي تفيدهم معالجة الموقف ومؤشر الإنجاز.
- 2-3-4- النتائج المنتظرة: إعلام التلاميذ والأستاذ عن مدى التحكم في:**
- وسائل العمل؛
- ظروف العمل وشروط إنجازه ونجاحه؛
- تحقيق المكتسبات؛
- مدى تحقيق الكفاءة المستهدفة.
- 2-3-5- مسعى التقييم التحصيلي:**
- مقارنة الانشغالات مع تحصيل التلاميذ؛
- تقييم الاستراتيجية العامة للعمل؛
- تحليل النتائج ومقارنتها عبر جميع المستويات؛
- استعمال القياسات والتقديرات والإدلاء بحكم نهائي (نقطة خاصة بالنتائج وأخرى بالتحصيل)؛
- الإعلان على النتائج.